

صلاح خاشقجي يساند ابن سلمان في المحاكم الأمريكية.. هذا ما فعله!!

التغيير

كشفت حساب "العهد الجديد" بتويتر أن صلاح خاشقجي نجل الصحفي الراحل جمال خاشقجي شهد لصالح محمد بن سلمان ضد والده في المحاكم الأمريكية.

وقال "العهد الجديد" في تغريدة إن صلاح خاشقجي قدم إفادة في المحاكم الأمريكية مطابقة تماما للرواية الحكومية في المملكة ضمن القضية التي تتهم بن سلمان بالضلوع في اغتيال خاشقجي.

وقبل أيام، كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، عن أن أربعة شاركوا في قتل الصحفي جمال خاشقجي الذي كان يعمل بصحيفة واشنطن بوست، تلقوا تدريبات شبه عسكرية في الولايات المتحدة بموجب عقد أقرته وزارة الخارجية الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية، أن التدريب قدمته شركة تير 1 جروب الأمنية ومقرها أركنسو، والتي تملكها شركة الأسهم الخاصة سيريبروس كابييتال مانجمنت، وأنه كان ذا طبيعة دفاعية وصُمم لحماية الزعماء في نظام آل سعود.

ولم ترد شركة سيريبروس بعد على طلب للتعقيب من رويترز.

وردًا على تقرير صحيفة نيويورك تايمز، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إنه بموجب القانون لا يمكن للوزارة أن تعلق "على أي نشاط دفاعي مُرخص يرد ذكره في تقارير إعلامية".

وأضاف أن السياسة الأمريكية تجاه المملكة "ستضع في أولويتها حكم القانون واحترام حقوق الإنسان".

وقتل خاشقجي، الذي كان مقيما في الولايات المتحدة وكتب مقالات رأي في صحيفة واشنطن بوست تنتقد محمد بن سلمان.

ومُنزل بجثة خاشقجي على يد فريق من العملاء المرتبطين بمحمد بن سلمان في قنصلية المملكة باسطنبول في أكتوبر تشرين الأول 2018.

وخلص تقرير مخبرات أمريكي في فبراير شباط إلى أن بن سلمان وافق على عملية للقبض على خاشقجي أو قتله.

الكونغرس الأمريكي يتدخل

ووفقا لصحيفة نيويورك تايمز، فقد أكد لويس بريمر المسؤول التنفيذي الكبير في شركة سيريبروس دور شركته في تدريب الأعضاء الأربعة في فريق قتل خاشقجي العام الماضي ضمن أجوبة مكتوبة لأسئلة طرحها أعضاء في الكونغرس في إطار ترشيحه لوظيفة كبيرة في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) في إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، لكن المشرعين لم يتلقوا الأجوبة قط لأن إدارة ترامب لم ترسلها للكونغرس فيما يبدو قبل سحب ترشيح بريمر، وفقا للصحيفة التي قالت إن بريمر أمدها بالوثيقة.

ونقلت الصحيفة عن بريمر قوله إن الخارجية الأمريكية ووكالات حكومية أخرى مسؤولة عن التحقق من القوات الأجنبية التي تتدرب على أرض أمريكية.

ويبدو أن التقرير الذي نشره موقع "ياهو نيوز" والذي أفاد بأن الطائرة التي أفلت الفريق الذي قتل جمال خاشقجي، توقفت في القاهرة ليحصلوا على مخدرات غير مشروعة استخدمت لقتله، قد وضع النظام المصري في أزمة حيث دعت جماعة حقوقية، اليوم الثلاثاء، أعضاء الكونغرس إلى استجواب رئيس المخابرات المصرية عباس كامل بهذا الشأن أثناء زيارته لواشنطن هذا الأسبوع.

وفي هذا السياق قالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية لمنظمة "الديمقراطية في العالم العربي الآن"، إن "التقارير التي ظهرت عن قيام السلطات المصرية بتقديم الأدوية القاتلة التي استخدمت في إعدام جمال خاشقجي صادمة"، و"يجب أن يكون هناك تحقيق في الكونغرس" بهذا الشأن.

قتلة خاشقجي حصلوا على سم مصري في جريمتهم

وأوضح تقرير "ياهو نيوز" أن القتلة حقنوا هذه المواد في ذراع خاشقجي اليسر؛ لتسريع موته، ولفت الموقع إلى أن هذه المعلومات حصل عليها من ملاحظات في الاستجابات السرية التي تمت للقتلة من قبل السلطات في المملكة.

كما كشف الموقع أن هذه المعطيات تشير إلى احتمالية وجود متواطئين مصريين مع القتلة، لا سيما أن المواد المخدرة سلّمت إليهم داخل مطار القاهرة، وأشار إلى أن "فرقة النمر"، التي ارتكبت الجريمة، كان من المعد لها أن تقتل خاشقجي بهذه الحقنة، قبل اختطافه إلى طائرة نقله إلى المملكة.

وكشف "ياهو نيوز" أن عددا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يستعدون لسؤال رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، الذي يزور واشنطن للقاء مسؤولي المخابرات الأمريكية وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ما إذا كان مسؤولو المخابرات المصرية قد قاموا بتسليم الأدوية، أو ساعدوا في تسهيل إيصالها.

وتحاول لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ترتيب اجتماعها الخاص مع كامل، وقال أحد أعضائها، النائب توم مالينوفسكي، نائب وزير الخارجية السابق لحقوق الإنسان، إنه إذا حدث الاجتماع، فإنه ينوي استجواب كامل بشأن اغتيال خاشقجي .

وأضاف لموقع ياهو نيوز: "أود أن يعرفوا أننا نعلم أنهم ساعدوا نظام آل سعود في قتل صحفي مقيم في الولايات المتحدة".

سارة ليا ويتسن: الطائرة هبطت بعلم السلطات المصرية

من جهتها، قالت سارة ليا ويتسن إنه "من المستحيل أن تهبط طائرة حكومية من المملكة في مصر دون علم السلطات المصرية وتصريحها".

وتابعت موضحة: "ومن المستحيل أن ينسق أي شخص آخر غير مسؤولي الحكومة المصرية مع مسؤولي الحكومة بشأن تسليم الأدوية التي نعرف الآن أنها استخدمت في مقتل جمال خاشقجي".

وتضيف: "هناك أيضا أدلة على أن المخابرات المصرية ربما تكون قد وفرت تدريباً لفريق النمر، بالإضافة إلى دعم سابق لعمليات الاختطاف التي أمر بها محمد بن سلمان.

ونقل "ياهو نيوز" عن مصدر مطلع، قوله إن "المصريين ساعدوا فريق النمر في اختطاف الأمير سعود بن سيف النصر من إيطاليا عام 2015، ولم يسمع عنه منذ ذلك الحين.

ورفض المتحدثون باسم الحكومة المصرية في القاهرة وواشنطن الرد على أسئلة "ياهو نيوز".